SHIHAB JOURNAL OF HUMANITIES
Volume (2), Issue (3) (Sept, 2026)
ISSN: 3136-2958

مجلة الشهاب للعلوم الإنسانية
المجلد (2) العدد 3 سبتمبر 2026
ردمد: 3136-2958

المنظمات الدولية وسياستها الخارجية تجاه الحرب في غزة (أكتوبر 2023- 2025م): الإتحاد الأوروبي أنموذجًا

هبة السنوسي بن الأخضر

باحثة لدرجة الدكتوراه- قسم العلوم السياسية

جامعـــة الزاويـــــة ، كليـــــــــة الاقتصـــــــــاد - قسم العلوم السياسية

International Organizations and Their Foreign Policy Toward the War in Gaza (October 2023– 2025): The European as a Case Study

Hiba Al-Sanousi bin Al-Akhdar
PhD Candidate – Department of Political Science
University of Zawiya, Faculty of Economics – Department of Political Science
Mmfhsh1973@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2026/9/15 تاريخ المراجعة 9/17/ 2026 تاريخ القبول:2026/10/31- تاريخ النشر: 11/22/ 2026

ملخص الدراسة

لم تحدث حرب غزة في السابع من أكتوبر 2023م بين حركة حماس وإسرائيل دون أن يكون لها إنعكاسًا على المواقف التي إتخذتها المنظمات الدولية الكبرى، من خلال التغيرات التي طرأت على السياسة الخارجية لهذه المنظمات ، ومن أهم هذه المنظمات الدولية كان الإتحاد الأوروبي، وما كان له من سياسات مُتغيرة تجاه هذه الحرب منذ إندلاعها ، حيث إتسمت السياسة الخارجية بالتباين منذ بداية الحرب والتغير في المواقف التي إتخذتها الدول الأعضاء بالإتحاد، وقد إختلفت سياسة الإتحاد الأوروبي منذ بداية الحرب من حيث التركيز على أمن إسرائيل بسبب المصالح المشتركة بين الكثير من الدول الأعضاء وإسرائيل عن السياسة التي إتبعها الإتحاد مع التطور في الأحداث وإشتداد الحرب، وبدأ التحول التدريجي في الأسلوب الذي إتبعته السياسات الخارجية للإتحاد من حيث سعى للحفاظ على أرواح المدنيين والسعي لتقديم المساعدات الإنسانية في غزة ، والتوصل لإيجاد حلول لإيقاف النار ، وهدفت الدراسة إلى: توضيح السياسة الخارجية للإتحاد الأوروبي تجاه الحرب في غزة 2023م، واتبعت هذه الدراسة عدة مناهج وهي: منهج دراسة الحالة ، والمنهج التحليلي النقدي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إتسمت السياسة الخارجية تجاه حرب السابع من أكتوبر 2023م في غزة بالتباين وعدم الوضوح، وتأثرت سياسة الإتحاد الأوروبي تجاه الحرب بالمواقف التي إتخذتها الدول الأعضاء الداعمة لإسرائيل في هذه الأزمة وقد ظهر ذلك من خلال البيانات التي أعلن فيها الإتحاد إدانة هجوم حماس وحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها ، ولكن مع إستمرار الحرب والتصاعد في الأزمة الإنسانية في غزة إتجه الإتحاد للدعوة لعقد الهدنة وإيقاف الحرب وتزايدت المساعدات التي تم تقديمها خلال هذه الأزمة الإنسانية في غزة.

الكلمات المفتاحية: الإتحاد الأوروبي– إسرائيل– حماس– فلسطين– حرب– السياسة الخارجية.

Abstract

The Gaza war that began on October 7, 2023, between Hamas and Israel had significant repercussions on the positions of major international organizations, particularly with regard to the shifts that occurred in their foreign policies. Among the most prominent of these organizations was the European Union, whose policy toward the war evolved following its outbreak. From the outset of the conflict, the European Union's foreign policy was characterized by divergence in the positions adopted by its member states, Initially, the European Union's policy focused primarily on Israel's security, reflecting the shared interests between Israel and several member states of the Union. However, as the conflict developed and the intensity of the war increased, the Union's approach gradually shifted. This shift was reflected in the growing emphasis of the European Union's foreign policy on the protection of civilian lives, the provision of humanitarian assistance to Gaza, and efforts to reach solutions aimed at achieving a ceasefire, The study aimed to clarify the European Union's foreign policy toward the 2023 Gaza War. This study followed several approaches, namely the case study approach and the critical analytical approach. The study reached the following results: The foreign policy toward the October 7, 2023 war in Gaza was characterized by inconsistency and a lack of clarity. The European Union's policy toward the war was influenced by the positions taken by member states supporting Israel in this crisis. This was evident in the statements in which the Union announced its condemnation of Hamas's attack and affirmed Israel's right to defend itself. However, with the continuation of the war and the escalation of the humanitarian crisis in Gaza, the Union moved toward calling for a truce and a cessation of hostilities, and the humanitarian aid provided to Gaza increased.

Keywords: European Union - Israel - Hamas -Palestine - War - Foreign Policy.

المقدمة:

كان للحرب في غزة منذ تاريخ السابع من أكتوبر 2023م تأثيرًا كبيرًا ليس على فلسطين وسكانها فقط بل أنها أثرت على دول العالم العربي بأكمله، نظرًا لما عاناه الفلسطينيين نتيجة إندلاع هذه الحرب والتي بدأت من خلال عملية طوفان الأقصى التي نفذتها جماعة حماس بدءًا من هذا التاريخ، وما نتج عنها من تبعات ألقت بأثرها على الفلسطينيين في غزة وأيضًا على سكان الضفة الغربية من الفلسطينيين، حيث واجهت القوات الإسرائيلية هذه العملية بإرتكاب المجازر وأعمال القتل نحو الفلسطينيين في القطاعين مما نتج عنه حدوث مجازر إنسانية من العدو الإسرائيلي نحو السكان .

ونتيجة لهذه الأحداث حظيت هذه الحرب بإهتمام الكثير من المنظمات الدولية الكبرى، ومن أهم الأمثلة لهذه المنظمات الإتحاد الأوروبي، فالسياسات الخارجية التي اتبعها الإتحاد الأوروبي قد أثرت في عملية إيجاد الحلول لهذه الأزمة، وإن كانت ردود الفعل داخل الإتحاد الأوروبي منذ بداية هذه الحرب قد إتسمت بالتناقض والخلافات بين مؤيدي العدو الإسرائيلي وبين الرافضين للسياسات الإسرائيلية، وهو ما أثر على السياسة الخارجية التي إتبعها الإتحاد الأوروووبي تجاه الحرب .

ولكن على الرغم من الإختلافات فقد حرص الإتحاد الأوروبي على تقديم الدعم والمساعدات الإنسانية لمتضرري الحرب في غزة، وذلك بهدف القيام بالدور المنوط به كداعم للإستقرار العالمي والسلام، وذلك من خلال مضاعفة ما تم تقديمه من مساعدات مادية ومعنوية ، ومن خلال التبرعات التي قدمتها الدول الأعضاء بالإتحاد .

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لبيان التغيرات التي طرأت على السياسة الخارجية للإتحاد الأوروبي كنموذج عن المنظمات الدولية الكبرى، تجاه أزمة حرب غزة أكتوبر 2023م ، فقد إتسمت هذه السياسة بالتغير والتباين منذ بدء الحرب، وكذلك طبيعة المساعدات التي تم تقديمها للمتضررين في غزة خلال هذه الحرب.

إشكالية الدراسة:

كان لطبيعة الدور الذي تقوم به المنظمات الدولية الكبرى في الأزمات الدولية ، والتي يأتي في مقدمتها الإتحاد الأوروبي ، بإعتباره مؤسسة سياسية وإقتصادية تهدف إلى تحقيق الرخاء والسلام والإستقرار بين مواطني الإتحاد بل والدول المحيطة به حول العالم ، وباعتباره فاعلًا له أهمية كبرى في مجال السياسات الخارجية الدولية، ومن هنا ترتكز مشكلة الدراسة على تساؤل رئيس متمثل في: مامدى قدرة الإتحاد الأوروبي كنموذج للمنظمات الدولية الكبرى في إيجاد حلول للمشكلة الفلسطينية بعد أحداث السابع من أكتوبر 2023م في ظل الإختلافات والإنقسامات داخل الإتحاد ، ونتيجة لذلك تسعى هذه الدراسة للكشف عن طبيعة الدور الذي مارسه الإتحاد الأوروبي تجاه هذه الحرب ، وتقييم فاعلية سياساته ومدى إتساقها مع المبادىء التي أعلنها من أجل تحقيق السلام، وحماية حقوق الإنسان.

تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن مجموعة من التساؤلات كما يلي:

1. ما هي الأحداث التي نتج عنها الحرب في غزة 2023م؟
2. كيف تشكّل الموقف الأولي للإتحاد الأوروبي تجاه الحرب في غزة 2023م؟
3. كيف حدثت التغيرات في موقف الإتحاد الأوروبي تجاه حرب غزة 2023م؟
4. ما هي طبيعة المُساعدات التي قدمها الإتحاد الأوروبي منذ بداية الحرب على غزة؟
5. هل تمكن الإتحاد الأوروبي من إيجاد حلول للمشكلة الفلسطينية من أحداث 7 أكتوبر 2023م وحتى الآن؟

فرضية الدراسة.

تنطلق الدراسة من فرضية مفادها:
أن السياسة التي إتخذها الإتحاد الأوروبي كمؤسسة دولية لها دورًا فاعلًا في السياسات الخارجية الدولية تجاه القضية الفلسطينية منذ أحداث 7 أكتوبر 2023م ، لم تتسم بالثبات والوضوح بل أنها يمكن أن توصف بالتغير والتناقض من حيث دعمه للإنسانية من جهة ، ومن جهة أخرى تقديمه الدعم السياسي لإسرائيل، والذي يتأثر بالمصالح الخاصة بالدول داخل الإتحاد وحرصها على علاقاتها بالكيان الإسرائيلي، الأمر الذي أثر على طبيعة الموقف السياسي للإتحاد بسبب الإختلافات والإنقسامات بين الدول بداخل الإتحاد ، والذي بدوره نتج عنه أن الإتحاد الأوروبي لم يتمكن من إتخاذ سياسة خارجية فعالة وموحدة تجاه أزمة الحرب في غزة منذ 2023م .

أهمية الدراسة:

تتركز أهمية الدراسة فيما يلي:

1. فهم طبيعة الموقف الدولي تجاه الأحداث في غزة من خلال دراسة موقف الإتحاد الأوروبي وهو من أهم المؤسسات التي تجمع الدول الأوروبية وبالتالي دراسة المواقف العالمية الأوروبية .
2. تأثير المؤسسات الدولية الكبرى متمثلة في الإتحاد الأوروبي على إيجاد حلول للقضية للفلسطينية.
3. تحديد طبيعة المساعدات التي تم تقديمها من خلال الإتحاد الأوروبي لمتضرري الحرب في غزة.
4. تقييم مدى التغيير في قررات الإتحاد الأوروبي ومواقفه ومدى تطبيقه لسياسات ومبادئه من تحقيق السلام وحماية حقوق الإنسان بشكل متساوٍ على كافة الأحداث العالمية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل رئيسي إلى التركيز على تحليل السياسة الخارجية الدولية التي إتبعها الإتحاد الأوروبي كنموذج عن المؤسسات الدولية الكبرى تجاه الحرب في غزة منذ أحداث 7 أكتوبر 2023م وحتى الآن.

ومن خلال هذا الهدف الرئيسي يمكن تحديد عدد من الأهداف الفرعية:

1. التعرف على أسباب إندلاع أحداث 7 أكتوبر 2023م.
2. بحث مدى التغير في السياسة التي إتبعها الإتحاد الأوروبي تجاه الأحداث في غزة.
3. الكشف عن العوامل المؤثرة في القرارات التي إتخذها الإتحاد الأوروبي تجاه القضية الفلسطينية منذ أحداث 7 أكتوبر.

4. توضيح ماهية المساعدات التي قدمها الإتحاد الأوروبي للقضية الفلسطينية أثناء أحداث الحرب ، ومدى تأثيرها على حل المشكلات القائمة في غزة.
5. دراسة مدى تأثير قرارات الإتحاد الأوروبي على توقف القتال من عدمه في غزة .

منهجية الدراسة:

إعتمدت الباحثة على عدد من المناهج في هذه الدراسة كما يلي:

1- **منهج دراســـة الحالة:** ينطبق هذا المنهج على الموضـــوع من خلال دراســـة التغير في موقف الإتحاد الأوروبي تجاه القضـــية الفلســـطينية بشـــكل خاص بعد أحداث الســـابع من أكتوبر 2023م من خلال تتبع البيانات الرسمية التي أعلنها الإتحاد، وتحليل التطور فيها ومدى التغير بها منذ بداية الحرب وحتى الآن.
2- **المنهج التحليلي النقدي**: سيتم تطبيق هذا المنهج على هذه الدراسة من خلال توضيح التحوُّلات والتغيرات في سياسة الإتحاد الأوروبي تجاه القضية الفلسطينية، وأسبابها، وتحليلها، وإبراز تأثيرها على حل القضية الفلسطينية وإنهاء الحرب، ونقد هذه السياسة لإيضاح تأثيرها الإيجابي أو السلبي.

حدود الدراسة

تتمثل حدود هذه الدراسة كما يلي:

الحدود الزمنية: ستتناول الدراسة الفترة الزمانية الممتدة منذ أحداث حرب غزة في السابع من أكتوبر 2023 م والمسماة عملية " طوفان الأقصى" وحتى عام 2025م، مع التركيز على السياسة الخارجية للإتحاد الأوروبي تجاه الحرب كإحدى المؤسسات (المنظمات) الدولية الكبرى .

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على الأحداث في الدولة الفلسطينية .

التعريف بمصطلحات الدراسة:

تنطوي هذه الدراسة على عدد من المصطلحات والمفاهيم الهامة، والتي يجب أن نُعرّف مفهومها لأغراض هذه الدراسة كما يلي:

المنظمات الدولية: تعددت تعريفات المنظمات (المؤسسات) الدولية في الفقه الدولي نتيجة للإختلافات بين الفقهاء الدوليين ونظرة كل منهم لهذه المنظمات، فيقدم إميل روبير بيران تعريفًا لها "مجموعة من الدول يتم تأسيسها من خلال إتفاق مشترك له دستور ، ولها شخصية قانونية تميزها عن دولها الأعضاء"

بينما يُعرفها د.محمد المجذوب بأنها "تنظيم دولي، له صفة دائمة يتمتع بها ، وله شخصية دولية، حيث تتفق عدد من الدول التي تتجاور من الناحية الجغرافية من خلال إتفاق أو ميثاق على إقامته وتمنحه بعض الصلاحيات الواجبة سواء كانت مقيدة أو مُطلقة ، من أجل الإشراف بشكل جزئي أو كلي على بعض أمورها ، وكذلك العمل على توثيق التقارب والتعاون فيما بينهم، والتي تقوم بالتعبير عن مواقفها وتمثلها ووجهات النظر الخاصة بها في المجتمع الدولي " [1].

ومن التعريفات الأخرى للمنظمة الدولية بأنها "هي الهيئة الدائمة، التي تقوم الدول بإنشائها، من أجل القيام بمجموعة من الإختصاصات الدولية، في مجالات الأمن والسلم الدولي " [2].

ويذكر الدكتور صادق أبو هيف بأن " الهيئة الدولية هي المؤسسات التي تقوم مجموعة من الدول بإقامتها بشكل دائم تكون مهمتها الإضطلاع ببعض الشؤون العامة الدولية المشتركة بين هذه الدول " [3].

---

[1] محمد سعادي، قانون المنظمات الدولية وتطبيقاته على منظمة الأمم المتحدة في ظل التحديات الدولية الراهنة، مؤسسة كتاب إينك، د.ت، ص2.

[2] جعفر عبد السلام، المنظمات الدولية دراسة فقهية وتأصيلية للنظرية العامة للتنظيم الدولي وللأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والمنظمات الإقليمية، ط6، دار النهضة العربية، القاهرة، 1990، ص 7.

[3] حسن عطار، المنظمات الدولية، مطبعة شفيق، بغداد، 1970، ص18.

و يمكن أن نضع تعريفًا للمنظمات الدولية من خلال ما سبق كما يلي " بأنها هي الهيئة التي يتم إنشائها من خلال الإتفاق بين مجموعة من الدول ، من أجل حماية المصالح المشتركة بشكل دائم، وتكون لهذه الهيئة إرادة مستقلة مختلفة عن إرادة الدول المكونة لها، ولها هدف رئيسي هو حماية المصالح المشتركة للدول من الأعضاء بها" [1].

الإتحاد الأوروبي: هو مجموعة من الدول تتكون من 27 دولة أوروبية [2] ،تنشأ بينهم شراكة سياسية وإقتصادية، تكون بهدف تحقيق الإزدهار والإنتعاش الإقتصادي والإستقرار السياسي على المستوى الأوروبي، ويقوم أساس الإتحاد الأوروبي على النظام القانوني الذي يقوم هدفه الرئيسي على نقل الكثير من الصلاحيات الخاصة بالدول القومية إلى المؤسسات الخاصة بالإتحاد الأوروبي وهي :(البرلمان الأوروبي، المفوضية الأوروبية، مجلس الإتحاد، والمجلس الأوروبي)، وتلتزم هذه المؤسسات بما يتم منحه من سلطات وصلاحيات من قِبَل الدول في الإتحاد [3].

السياسة الخارجية للإتحاد الأوروبي: تختلف السياسة الخارجية للإتحاد الأوروبي عن سياسات الدول، فالإتحاد الأوروبي على الرغم من أن نظامه القانوني والسياسي يتسم ببعض خصائص الدول الكونفدرالية والفيدرالية إلا أنه ليس بدولة، كما أن نظامه القانوني والسياسي له بعض صفات وخصائص المنظمات الحكومية الدولية إلا أنه ليس منظمة دولية حكومية عامة، وهو كيان دولي حكومي نشأ من خلال الإتفاق بين الدول والحكومات بإرادتهم المستقلة إلا أنه ليس منظمة دولية غير حكومية [4]، و تتزايد نشاطات الإتحاد الأوروبي في مجال السياسة الخارجية والأمن والدفاع الداخلي [5]، ويمنح الإتحاد الأوروبي الأولوية من أجل تبني سياسة خارجية مشتركة بين الدول الأعضاء، إن لم يتمكن من تبني سياسة موحدة بين دوله، ومن أجل تحقيق ذلك يعمل الإتحاد الأوروبي على تعزيز الترتيبات المؤسساتية للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة [6].

ومن خلال الإتحاد الأوروبي تتطور عملية الإندماج والتكامل الأوروبي من خلال وجود ثلاثة عناصر مختلفة من أجل تنفيذ وصنع السياسة الخارجية للإتحاد وهي[7] :

1-عنصر السياسة الخارجية الموحدة: وهي التي يقوم الإتحاد الأوروبي بإدارتها بشكل منفصل نيابة عن كافة الدول الأعضاء ، ومن خلال عدد من المؤسسات المشتركة ، التي تحل محل الدول وتقوم بتمثيلها على الصعيد الدبلوماسي الخارجي.

2-عنصر السياسة الخارجية المشتركة: وهو الخاص بالمجالات التي يتم من خلالها ممارسة السياسة الخارجية المشتركة ، والتي يتم إدارتها بشكل مشترك بين الإتحاد الأوروبي والدول الأعضاء ويتم التنسيق فيما بينهم، وفي هذا العنصر إما أن تقوم الدول بتقاسم الصلاحيات مع الإتحاد أو تقوم بالإحتفاظ بها لنفسها مع إلتزامها بالقيود والضوابط التي تحددها المؤسسات التكاملية، ولكنها لا تتخلى عن صلاحياتها في تلك المجالات.

---

[1] جمال الدين ركيبي، موقف الفقه الإسلامي من ضغوط المؤسسات الدولية فيما يتعلق بحقوق الإنسان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإسلامية- جامعة الحاج لخضر- باتنة- ، 2009م، ص130.

[2] بلغيث عبد الله، الجزائر- الإتحاد الأوروبي تقاطع وتباين المواقف حول السياسة الأوروبية الجديدة للجوار ما بعد 2010م، مجلة الحوار الثقافي، المجلد 4، العدد 2، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر، 2015م، ص1.

[3] سامي محمد محمد فرج خليل، التطورات الحديثة لمصادر المشروعية الإدارية بقانون الإتحاد الأوروبي، مجلة البحوث القانونية والإقتصادية، كلية الحقوق، جامعة المنوفية، مصر،العدد 58، الجزء 4، 2023، ص306.

[4] خديجة بتقة، السياسة الخارجية للإتحاد الأوروبي تجاه دول: تونس ليبيا وسوريا منذ سنة 2010م، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2025م، ص25.

[5] جون بيندر، سايمون أشروود، الإتحاد الأوروبي مقدمة قصيرة جدًا، ترجمة: خالد غريب علي، دار هنداوي، القاهرة، 2012م، ص41.

[6] أنور محمد فرج، السياسة الخارجية المشتركة للإتحادد الأوروبي تجاه الشرق الأوسط، إعلان برشلونة أنموذجًا، مجلة دراسات دولية، العدد 39، يناير 2009م، ص83.

[7] عبدد الله بالحبيب، السياسة الخارجية للإتحاد الأوروبي بين حلم التوحد وواقع التعدد، المجلة الدولية للبحوث القانونية والسياسية، المجلد 8، العدد 1، 2024م، ص107.

3-عنصر السياسة الخارجية المفتوحة: وهو الخاص بالمجالات التي تقوم الدول الأعضاء بالإتحاد الأوروبي بإدارتها بشكل كامل ، وذلك دون أن يتدخل الإتحاد الأوروبي .

الدراسات السابقة:

1-قسم الأرشيف والمعلومات، (دور الإتحاد الأوروبي في مسار التسوية السلمية للقضية الفلسطينية)، تقرير معلومات، مركز الزيتونة للدراسات، بيروت، 2010م.

هدفت الدراسة في التعرف على طبيعة الدور الذي قام به الإتحاد الأوروبي تجاه القضية الفلسطينية منذ نشأته، كما تناولت الدراسة الإسهامات الأوروبية ممثلة في الإتحاد الأوروبي تجاه عمليات التسوية في الفترات السابقة لتاريخ كتابة التقرير، كما يتناول نماذج من هذه المواقف سواءالحصار على غزة أو في الداخل الفلسطيني .

وقد توصلت الدراسة أن الإتحاد الأوروبي منذ تأسيسه حاول أن يلعب دورًا في مسار التسوية تجاه القضية الفلسطينية، إلا أن الطرفين الأمريكي والإسرائيلي عملا على على تحجيم وتهميش هذا الدور الذي رأى أن تحقيق السلام في الشرق الأوسط يتطلب الحلول الشاملة .

ومن أهم إيجابيات هذه الدراسة هو تتبعها للدور الذي مثله الإتحاد الأوروبي تجاه القضية الفلسطينية منذ إنشاءه مع ذكرها لأهم الأحداث التي كان للإتحاد الأوروبي موقفًا واضحًا في القضية الفلسطينية.

2-حسام شاكر، (التطورات السياسية والشعبية بشأن قضية فلسطين في أوروبا منذ السابع من أكتوبر 2023م)، أبحاث ودراسات، مجلة رؤية تركية ، مارس 2024.

هدفت الدراسة إلى إيضاح المواقف السياسية الأوروبية تجاه المقاومة الفلسطينية وعملية طوفان الأقصى، وقد تناولت الدراسة كيفية التعامل الأوروبي الرسمي مع حدث طوفان الأقصى ، وأهم محددات المواقف الأوروبية ، مع ذكر مواقف بعض الدول الأوروبية، وكذلك التطور في الأراء الشعبية والتفاعلات الجماهيرية.

وقد خلُصت الدراسة إلى وجود نوع من التخبط والتباين والتناقض في المواقف الأوروبية وهيمنة الإستقطاب الغربي المنحاز نحو إسرائيل، ومن خلال هذه الدراسة يرتكز الجانب الإيجابي بها على توضيح كيفية تعامل الدول الأوروبية مع الأحداث في غزة، كما أن الإشارة للجانب الشعبي وأراؤه تمثل جانبًا هامًا من الدراسة.

3-بيرم جمال غزال، (الموقف الأوروبي تجاه القضية الفلسطينية: الحرب على غزة أنموذجًا)، مركز المتوسط للدراسات الإستراتيجية ،11 سبتمبر 2024م، https:\\mediterraneancss.uk

هدفت الدراسة إلى فهم كيفية التوازن الأوروبي بين مصالحه السياسية والإقتصادية من ناحية وبين إلتزاماته الدبلوماسية والإنسانية من جهة أخرى ، وتقديم رؤية للتحديات التي تواجه السياسات الأوروبية ، وقد أوضحت الدراسة مفهوم الموقف الأوروبي من الناحية النظرية ، كما أنها عرضت لماهية القضية الفلسطينية ، وتاريخ العلاقات الأوروبية الفلسطينية منذ إنشاء الإتحاد الأوروبي ، والحروب التي مرت على القضية الفلسطينية خلال القرن العشرين حتى الوصول لحرب غزة 2023م، وأظهرت نتائج الدراسة أن الموقف الأوروبي قد إتسم بتعدد الأوجه فهو يسعى للتوفيق بين مبادئه القيمية وضغوط السياسة الواقعية، وفي هذه الدراسة تمكن الباحث من العرض المختصر لتاريخ العلاقات الفلسطينية مع الإتحاد الأوروبي ودوله وصولًا إلى حادثة حرب غزة في السابع من أكتوبر 2023م .

هيكلية الدراسة:

من أجل معالجة الإشكالية التي تم طرحها، والتحقق من فرضيات هذه الدراسة، سيتم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث مباحث كما يلي:

المبحث الأول: نشأة وتطور أحداث حرب غزة أكتوبر 2023م .

المبحث الثاني : موقف الإتحاد الأوروبي تجاه الحرب في غزة أكتوبر2023م عند إندلاعها.

المبحث الثالث: تطور موقف الإتحاد الأوروبي ، وطبيعة المساعدات والدعم الإنساني المُقدم خلال الحرب.

المبحث الأول: نشأة وتطور أحداث حرب غزة أكتوبر 2023م وتأثيراتها الإقتصادية والإنسانية.

بدأت الحرب في غزة عندما قامت الفصائل الفلسطينية وهي كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس بتنفيذ عملية طوفان الأقصى في المستوطنات في منطقة غلاف غزة بتاريخ السابع من أكتوبر 2023م، التي تسللت إلى داخل المستوطنات في قطاع غزة [1] ، و تم إستهداف المستوطنين وتمكنوا من السيطرة على ميادين ومرافق رئيسية، كما تم الإشتباك مع قوات الإحتلال [2]، كما تم إطلاق الآلاف من الصواريخ نحو المستوطنات والمدن الإسرائيلية ، كما تسلل المسلحين من حماس من الجو والبحر إلى داخل الأرااضي الفلسطينية المحتلة [3].

و كانت الأسباب التي أعلنتها الفصائل الفلسطينية لتنفيذ هذه العملية، إنها تأتي ردًا على الجرائم التي إرتكبها الإحتلال ضد الفلسطينيين، كذلك الإقتحام المتكرر للمسجد الأقصى [4]، ومحاولة تحرير الأسرى الفلسطينيين الموجودين في سجون الإحتلال، وقد تمكنت المقاومة من خلال تلك العملية أسر جنود إسرائيليين ومدنيين، ونتيجة لذلك أعلنت إسرائيل الحرب من خلال قادتها السياسيين والعسكريين، حيث أطلق جيش الإحتلال الذي تم تسليحه بالدعم الأوروبي والأمريكي عملية عسكرية على قطاع غزة التي تم تسميتها " بالسيوف الحديدية" والتي بدأت بأعمال القصف الجوي المكثف على منطقة قطاع غزة، والتي سُرعان ما تحولت الى عملية إبادة جماعية [5].

وقد كان لعملية طوفان الأقصى نتائج على المستوى الإقتصادي والسياسي في فلسطين بأكملها ، ولم يقتصر التدمير على غزة بل قامت إسرائيل بشن الغارات الجوية على الضفة الغربية [6] بشكل منتظم، وهو الأمر الذي حدث للمرة الأولى فيها [7]، فقد عمدت إسرائيل على إستغلال الأحداث من أجل خنق الدولة الفلسطينية التي تحاول الصمود، وتحويل السهل الإسرائيلي الساحلي الى المنفذ الوحيد الذي يسمح بالوصول بين غزة والضفة، بالإضافة إلى ذلك عمدت إسرائيل على تقطيع أجزاء الضفة الغربية من خلال شبكة المعابر والطرق التي قامت بإنشائها، كما حولت أراضي

---

[1] نادية محمود مصطفى وآخرون، أمتي في العالم (الأمة بعد مائة عام من إسقاط الخلافة، مركز الحضارة للدراسات والبحوث، القاهرة، 2024م، ص 453.

[2] محسن محمد صالح وآخرون، يوميات معركة طوفان الأقصى والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، الجزء الأول 7 تشرين الأول\ أكتوبر 2023م- 31 آذار\ مارس 2024م، مركز الزيتونة للدراسات والإستشاراتـ بيروت، 2024م، ص9.

[3] المعهد الدولي للدراسات الإيرانية، عملية طوفان الأقصى، الأسباب والتداعيات والسيناريوهات المتوقعة، تقدير موقف، 14 أكتوبر 2023، ص3.

[4] محسن محمد صالح وآخرون، مرجع سابق، ص9.

[5] شيماء منير، الحرب في غزة وإنعكاساتها الإستراتيجية على القضية الفلسطينية ، دراسات، مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية ، أكتوبر(2023)، الموقع الإلكتروني : https:\\acpss.ahram.org.eg

[6] الضفة الغربية هي المنطقة الواقعة في غرب الأردن، بين الأردن وإسرائيل، وتمثل الضفة الغربية الجزء الشرقي الأوسط من فلسطين، ومن الشرق يحدها البحر الميت ونهر الأردن ، أما من الغرب يحدها هضاب وسهل نابلس والخليل والقدس، ومن الشمال سهل مرج بن عامر، وتحدها المنطقة الشمالية من صحراء النقب من الجهة الجنوبية، وأصبحت الضفة الغربية هدفًا لحركات الإستيطان اليهودية التي انتشرت في كافة هذه المناطق ، إلا أن كثافة هذا الإستيطان قد إختلفت وفقًا للأهمية الإستراتيجية والإجتماعية والسياسية من منطقة إلى أخرى بالضفة ، وقد حاولت إسرائيل بالضفة تنفيذ سياستها القائمة على إدخال الأغلبية اليهودية في المناطق ذات الكثافة السكانية العربية المرتفعة بالضفة ، فرحان موسى علقم، النزاع على السيادة في فلسطين في ظل إتفاقيات أوسلو المخزون المائي في الضفة الغربية نموذجًا، مركز الزيتونة للدراسات، بيروت، 2016م، ص27.

؛ غسان محمد دوعر، المستوطنون الصهاينة في الضفة الغربية الإعتداء على الأرض والإنسان، مركز الزيتونة للدراسات والإستشارات، بيروت، 2012م، ص29.

[7] إسرائيل تُرسل دبابات إلى الضفة الغربية لأول مرة منذ 20 عامًا..ما أهمية ذلك؟ ، 24- 2- 2025، تاريخ الإطلاع 10-2- 2026، الرابط: https:Arabic.cnn.com

الضفة الى بعض البقايا التي تفصل فيما بينها التجمعات الإستيطانية، والتي أصبحت تُمثل فاصلًا بين الضفة وقطاع غزة، حيث أصبح كلاهما كيانين منفصلين، بالإضافة الى عدم وجود الممرات الآمنة بين المنطقتين، و التي تُعتَبَر ضرورية من أجل تحقيق التكامل بين القطاع والضفة كمنظومة جغرافية ، فإسرائيل تعمل بشكل منهجي أن تكون القادرة على التحكم، و لها السيادة بشكل مُطلق على الأراضي الجغرافية الفلسطينية [1].

وقد ظهرت أفعال الإحتلال في الضفة الغربية من خلال عمليات القتل للمواطنين إستمرارًا مع الإبادة الجماعية والتدمير في قطاع غزة ، فقد وصل عدد الشهداء منذ بدأ الشهر الأول من الحرب في العام 2024 م الى 62 شهيدًا، وفي الثلاثين من أكتوبر عام 2024 وصل الى 394 شهيدً، كما تم تنفيذ أكثر من 6500 حالة إعتقال تضمنت من بينها النساء والأطفال، بالإضافة إلى الإعتقالات الجماعية [2]، التي بلغت حوالي 3480 حالة منذ بداية عملية طوفان الأقصى [3].

وقد وصف مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وهو المسؤول عن توثيق أعداد الإصابات عام 2023م أنه العام الأكثر دموية للفلسطينيين ممن يسكنون في الضفة الغربية منذ سنة 2005م، حيث تزايد أعداد القتلى في أكتوبر 2023 م حتى بلغ أكثر من نصف إجمالي أعداد القتلى الذي تم تسجيله منذ بداية العام ، حيث تم قتل ما يقرب من 278 شخص منهم 70 طفلًا، كما تم إصابة 3607 شخصًا بالإصابات والجروح ، وتهجير ما يقرب من 1950 فلسطينيًا بسبب أعمال العنف التي إرتكبها المستوطنين وكذلك القوات الإسرائيلية، و بسبب القيود التي فُرِضت على التنقلات وأعمال الهدم وغيرها من الأسباب [4].

واستمرت قوات الإحتلال بتحويل الضفة الغربية الى منطقة مُنعزلة ، حيث قامت بوضع الحواجز العسكرية الثابتة والمتنقلة والبوابات الحديدية والسواتر الترابية لعزل المنطقة، وبلغت أعداد الحواجز في أكتوبر 2024م حوالي 793 حاجز التي تم إستخدامها من أجل تقييد ومراقبة حركة تنقل الفلسطينيين في الضفة الغربية والتي شملت القدس الشرقية [5]، كما اقتحمت القوات الإسرائيلية المدن والقُرى والمُخيمات، وتم إستخدام الرصاص الحي والقصف بالطائرات المُسيرة خاصة في مخيمات جنين ونور شمس، كما نفذت أعمال الإغتيال الميدانية سواء كانت من خلال قوات الإحتلال أو القوات الخاصة "أو ما أُطلِق عليهم المُستعربين" الذين نفذوا الإغتيالات داخل مستشفى ابن سينا في مدينة جنين، وهو ما يمكن تسميته بجريمة حرب توضح مدى إستهتار القوات الإسرائيلية بالأعراف والقوانين الدولية التي تنص على حُرمة المستشفيات وحصانة المرضى، بالإضافة الى ما تم إرتكابه من إعتداء على مساكن وممتلكات المواطنين ، والمركبات والأراضي والمحاصيل الزراعية ، و عمليات القتل التي قامت بها قوات الإحتلال والتي شارك بها المستوطنين ممن تحميهم تلك القوات، وكان من نتائج هذه العمليات تهجير الكثير من التجمعات البدوية المكونة من مائة عائلة تشمل ما يقرب من 810 فرد من مساكنهم في محافظات بيت لحم وأريحا والأغوار والخليل [6].

ولم يقتصر الإحتلال على أعمال القتل والتشريد للفلسطينيين في الضفة الغربية، بل سعت إسرائيل على إتباع مسار ممنهج نحو الإنهيار الإقتصادي، فقد تمكنت من تقسيم قطاع غزة والضفة الغربية إلى كيانات منعزلة عن بعضها البعض، واختلفت الأوضاع الإقتصادية والسياسية في كل منهم[7]، مما نتج عنه تزايد الأزمات التي يعاني منها الإقتصاد

---

[1] مصطفى أمين عامر ، الطرق والمعابر أداة إسرائيل ل "خنق" الدولة الفلسطينية، البحوث والدراسات، مجلة آفاق عربية وإقليمية، العدد 10، 2022م، ص ص 78-104.

[2] الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان " ديوان المظالم": أخبار الهيئة: حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة، مجلة أخبار الهيئة ، العدد4، 2024، ص ص 1-6.

[3] محسن محمد صالح، وآخرون، اليوميات الفلسطينية لسنة 2023م، مركز الزيتونة، بيروت، 2024م، ص736.

[4] الأمم المتحدة الأسكوا: التداعيات الإجتماعية والإقتصادية المحتملة لحرب غزة على البلدان العربية المجاورة ، وثيقة تحليلية، E\ESCWA\UNDP\2023\Policy brief.2، 16 ديسمبر ، 2023، ص ص 1-30.

[5] غسان الخطيب، السيطرة الإسرائيلية المتصاعدة على الضفة الغربية بعد أكتوبر 2023م، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد 141، شتاء 2025م، ص78.

[6] الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان " ديوان المظالم": أخبار الهيئة: مرجع سابق، ص4.

[7] سامح حلاق، بلال فلاح، التدمير الإقتصادي: فصل جديد من الصراع، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد 142، ربيع 2025م، ص175.

الفلسطيني ، بالإضافة إلى الخسائر في الأرواح [1] ، وتأثرت البنى التحتية التي تم تدميرها بشكل متعمد في الضفة أثناء إقتحام القرى والمخيمات والمدن، وذلك من خلال الحفر في الشوارع وتدميرها وكذلك تدمير شبكات المياه والصرف الصحي والهواتف والكهرباء، والأعمال التفجيرية في المحال التجارية والمنازل، كما قاموا بتهديم الميادين العامة والنُصُب التذكارية [2].

الأمر الذي نتج عنه أزمة إنسانية كبيرة بتعطل الخدمات الرئيسية، وأظهرت البيانات الرسمية منذ نهاية العام 2023 أن الإقتصاد في الضفة الغربية قد إنكمش بنسبة 1.9%، كما تضررت معدلات النمو وسوق العمل الذي كان يتسم بالضعف بالفعل في الأراضي الفلسطينية، الأمر الذي أدى الى فقد ما يقترب من نصف مليون وظيفة، وكان الإنكماش الواضح والسريع في سوق العمل أدى الى أن أكثر من 148 ألف عامل في الضفة لم يستطيعوا الوصول الى وظائفهم في إسرائيل، كما تم فقدان 144 ألف وظيفة أيضًا في الضفة، وذلك تزايد مستوى العنف وتأثيره على القدرات الإنتاجية، ومدى تمكن الموظفين من الوصول إلى أماكن عملهم، وقد قدرت منظمة العمل الدولية الخسائر في الدخل بحوالي 21.7 مليون دولار يوميًا، والتي إرتفعت الى 25.5 مليون دولار، وذلك عند حساب مقدار الإنخفاض في دخل الموظفين في القطاع العام والخاص، مما يعكس تدهور النشاطات الإقتصادية [3]، كما أدى الى الإرتفاع في البطالة وكذلك التضخم الى إنخفاض القوة الشرائية في الضفة الغربية وكذلك في غزة [4]، كما وصلت البطالة إلى مستويات غير مسبوقة في العام 2024م ، فقد زادت نسبتها إلى 51 % مقارنة بنسبة 31 % قبل الحرب [5].

وقد تأثر الوضع الإنساني على البشر في غزة خلال هذه الحرب منذ بدايتها، بسبب الحصار المتكامل و القصف العنيف [6] ، حيث واصلت قوات إسرائيل عمليات القصف برًا وبحرًا وجوًا في كافة أنحاء غزة وخاصة في محافظة غزة [7]، وبسبب النقص في الإمدادات الحيوية وإمدادات الغذاء والمياه والطاقة [8]، فقد شنت إسرائيل الغارات على البنايات السكنية وكذلك الخيام التي تحمي النازحين ، كما تم قصف الأشخاص ممن يحاولون الحصول على المساعدات [9]، وقد بلغت أعداد الضحايا في غزة من الشهداء 72134 ، منهم الأطفال 18592 والنساء 12400، وفي الضفة الغربية بلغ عدد الشهداء حوالي 1125 [10]، وظهرت بعض التقارير التي قدمت الأدلة حول المجازر الإسرائيلية والإبادة الجماعية في غزة ، ففي تقرير لمنظمة العفو الدولية ذكرت الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية أنياس كالامار " أن أفعال إسرائيل شملت قتل الفلسطينيين في غزة وإلحاق الإيذاء البدني أو النفسي بهم ، وإخضاعهم بشكل متعمد للظروف

---

[1] مجموعة البنك الدولي (2024): تأثيرات الصراع في الشرق الأوسط على الإقتصاد الفلسطيني، تقرير الرصد الإقتصادي للبنك الدولي.

[2] الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان " ديوان المظالم": أخبار الهيئة: المرجع السابق، ص5.

[3] مجموعة البنك الدولي: تأثيرات الصراع في الشرق الأوسط على الإقتصاد الفلسطيني، تقرير الرصد الإقتصادي للبنك الدولي، 2024.

[4] سامح حلاق، بلال فلاح، التدمير الإقتصادي: مرجع سابق، ص177.

[5] معهد أبحاث السياسات الإقتصادية الفلسطيني (ماس): نشرة الإقتصاد الفلسطيني كانون الثاني 2025م، مؤسسة فلسطين للتنمية ، 2025م، ص1.

[6] الحرب على غزة 2023: تداعيات مدمرة غير مسبوقة ، منظمة الأمم المتحدة الأسكوا، أكنتوبر 2023، تاريخ الإطلاع: 12-3-2026، رابط المقال: unescwa.org، ص4.

[7] مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية الأرض الفلسطينية المحتلة، آخر مستجدات الحالة الإنسانية رقم 329 قطاع غزة 9- 10- 2025، تاريخ الإطلاع على المقال 12- 3-2026، الرابط: https:\\www.ochaopt.org

[8] Arna, K., Balnur, K., The Humanitarian Crisis in Gaza: the Discourse Analysis of the UNSC Permanent Three Member States Statements,Degree of Bachelor Thesis, in International Relations, International School of Economics, Astana, 2024, P.1.

[9] مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية الأرض الفلسطينية المحتلة، آخر مستجدات الحالة الإنسانية رقم 329 قطاع غزة، المرجع السابق.

[10] الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني دولة فلسطين، تاريخ الإطلاع: 1-2- 2026م، الرابط: https:\\www.pcbs.gov.ps

المعيشية بهدف تدميرهم على مدى شهور، فإسرائيل تتعامل مع الفلسطينيين على أنهم فئة أقل من البشر و لا تستحق الكرامة أو الحقوق الإنسانية " [1].

وأشار مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية من خلال تقييمات تم إجراؤها على مدار عشرة أيام فقط ، إلى مستويات خطيرة من النقص في كافة مواقع إستضافة النازحين ، وقدرت أعداد النازحين بأن بأن تسعة من كل عشرة أشخاص أصبحوا نازحين في قطاع غزة ، حيث يجد الأشخاص أنفسهم مجبرين للفرار مرة بعد أخرى بسبب القصف، وينتج عن ذلك إضطرارهم إلى إعادة ترتيب حياتهم في كل مرة دون القدرة على الحفاظ على أي من ممتلكاتهم أو إمكانية الوصول للإحتياجات الأساسية وغيرها [2].

ومن هنا يمكن القول أن عملية طوفان الأقصى وما نتج عنها من الحرب الممتدة التي شنتها إسرائيل على فلسطين، نتج عنها ليس فقط الخسائر في الأرواح بل تعداها الأمر إلى إستغلال العدو الإسرائيلي للظروف من أجل العمل على تدمير منطقة الضفة الغربية إقتصاديًا وإنسانيًا، حتى تتمكن من تنفيذ العزلة التامة للضفة عن قطاع غزة، وقد تدمرت الحياة الإقتصادية للسكان في الضفة ونتج عن ذلك إرتفاع نسبة البطالة وتدمير البنى التحتية في الضفة الغربية، مما أثر على الإقتصاد الفلسطيني بأكمله، ولم تقتصر الخسائر على النواحي الإقتصادية، بل شملت تدهور الأوضاع الإنسانية في غزة وفي الضفة الغربية، وتزايد أعداد الشهداء والجرحى، الأمر الذي نتج كارثة إنسانية عانى منها أهل فلسطين.

المبحث الثاني : موقف الإتحاد الأوروبي تجاه الحرب غزة أكتوبر2023م عند إندلاعها.

تعود أهمية التعرف على موقف الإتحاد الأوروبي من الحرب في غزة، إلى كونه إحدى أهم المؤسسات التي تعبر من خلالها الدول الأوروبية عن موقفها نحو الأوضاع العالمية المختلفة ، والتي من خلالها يمكن الكشف عن الموقف الدولي تجاه القضية الفلسطينية والأحداث في غزة أثناء حرب الحرب منذ أكتوبر 2023م ، وذلك من خلال مؤسسات الإتحاد الأوروبي (المفوضية الأوروبية، المجلس الأوروبي، البرلمان الأوروبي) التي تعمل على تنسيق السياسات بين الدول الأعضاء في الإتحاد الأوروبي، للإعلان عن موقف موحد نحو القضايا الهامة ، فالمسألة الفلسطينية بشكل عام تعتبر من أهم إهتمامات السياسة الدولية ذات التأثير على الساحة الدولية، لذلك فهي أصبحت مركزًا لإهتمام الكثير من الدول و المنظمات الدولية ، وكذلك الدول الأوروبية [3]، فقد مَثّل موضوع الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي أولى المحاولات للمجتمع الأوروبي من أجل تأسيس سياسة خارجية مشتركة بين دوله [4].

ولكن ظل هناك نوع من الإنحياز من الإتحاد الأوروبي نحو الجانب الإسرائيلي وقد ظهر ذلك من خلال القرارات التي إتخذها الإتحاد وكذلك البيانات التي أظهرت هذا الإنحياز ، ومنها أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة في 2008م [5].

كما تأكد هذا التحيز من خلال ما ظهر في بيانات الإتحاد الأوروبي من الحرص على ضمان الأمن الإسرائيلي وإدانة إطلاق الصواريخ من غزة ومنها بيان مايو 2012، و تكرر ذلك مرة أخرى عندما حدث العدوان الإسرائيلي على غزة في 2014 م ، حيث دعا الإتحاد الأوروبي لوقف القتال وأدان إطلاق الصواريخ من غزة نحو المستوطنات

---

[1] تحقيق لمنظمة العفو الدولية يخلص إلى أن إسرائيل ترتكب جريمة الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، 5-12-2024، تاريخ الإطلاع: 2- 1- 2026، رابط المقال: https:\\www.amnesty.org

[2] مكتب الأمم المتحدة ، آخر مستجدات الحالة الإنسانية رقم 188 قطاع غزة، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية OCHA، الأرض الفلسطينية المحتلة، 8 يوليو 2024، تاريخ الإطلاع 11-12-2024، رابط المقال: https:\\www.ochaopt.org

[3] بيرم جمال غزال، الموقف الأوروبي تجاه القضية الفلسطينية: الحرب على غزة أنموذجًا، 11 سبتمبر2024، مركز المتوسط للدراسات الإستراتيجية، تاريخ الإطلاع 10-12-2024، رابط المقال: mediterraneancss.uk

[4] ألفارو دو فاسكونسيلوس، الإتحاد الأوروبي والقضية الفلسطينية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، أبو ظبي، 2013م، ص3.

[5] محمد هشام محمد إسماعيل، موقف الإتحاد الأوروبي تجاه القضية الفلسطينية في الفترة من 1993 إلى 2009، دراسة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، نوفمبر، 2011، ص30.

الإسرائيلية ، مع التأكيد على حق إسرائيل في لدفاع عن حقوقها ، إلا أنها دعت لضرورة مراعاة إحتياجات سكان غزة إنسانيًا وإقتصاديًا [1].

ويمكن أن نتوصل من خلال المواقف السابقة للإتحاد الأوروبي، لإنحيازه للجانب الإسرائيلي، وهو ما أظهرته البيانات والقرارات التي إتخذها الإتحاد في الحروب السابقة بين إسرائيل والفلسطينيين ، ولكن على الرغم من هذا الإنحياز المطلق فقد إستمر الإتحاد في تقديم المساعدات الإنسانية والمادية لفلسطين ، وهو ما يساعدنا على تكوين نظرة مستقبلية عن موقف الإتحاد الأوروبي تجاه الأزمة في غزة منذ 7 أكتوبر 2023م.

وقد ظهر موقف الإتحاد الأ وروبي ومدى إنحيازه لطرف دون الآخر بشكل جلّي كما يلي:

منذ بداية هجمات الحرب في غزة ، كان الموقف الأولي الذي أعلنه الإتحاد الأوروبي هو رفض الهجوم الذي قامت به حماس ، ومطالبته بالتنسيق مع الشركاء في منطقة الشرق الأوسط من أجل تقويض حماس ومنعها من الإستفادة من الأموال أو المساعدات الإنسانية التي يقدمها للشعب الفلسطيني ، وقد أوضح الإتحاد وقوفه مع الجانب الإسرائيلي ، حيث أعلن أوليفر فارهيلي في التاسع من أكتوبر 2023م على تعليق المساعدات التي يمنحها الإتحاد لفلسطين، وكذلك إعادة مراجعة المشروعات المشتركة مع السلطة الفلسطينية والتي تزداد قيمتها عن 691 مليون يورو، وقد إعتبر أن هجوم حماس على إسرائيل هو مؤشر على مدى تطور الإرهاب [2].

وعند زيارة إحدى مسؤولي الإتحاد وهي أورسولا فون دير لايين السياسية الألمانية والتي تشغل منصب رئيس المفوضية الأوروبية إسرائيل في أعقاب هجوم السابع من أكتوبر أعلنت بقولها " أن مواجهة تلك المأساة التي تتعدى أي وصف، إن الرد الوحيد الممكن هو وقوف أوروبا مع إسرائيل "، ونتيجة لإمتناعها عن الإشارة إلى القانون الدولي في هذه المقولة ، فقد تم تفسير ذلك ، بأنه يمثل موافقة وتفويض لإسرائيل بالرد العسكري [3] .

وفي مؤتمر غير رسمي عقده وزراء خارجية الإتحاد الأوروبي تم من خلاله مناقشة الوضع في إسرائيل والمنطقة في العاشر من أكتوبر 2023م في أعقاب الهجمات التي قامت بها حماس، حيث أدانوا الهجمات وفي هذا الإجتماع دعوا إلى حماية المدنيين والإلتزام بضبط النفس، وأن يتم الإفراج عن الرهائن ، وأن يتم السماح بوصول الماء والغذاء والأدوية إلى غزة بما يتوافق مع القوانين الدولية ، وتم التشديد على أهمية الإستعداد لما بعد الهجوم، وأن يتم تعزيز التعاون مع اللاعبين الدوليين والإقليميين من أجل إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط [4].

وقد ظهر التناقض ليس فقط على مستوى المؤسسات الرئيسية في الإتحاد الأوروبي (المجلس، البرلمان، والمفوضية) بل أيضًا على مستوى الدول الأعضاء بالإتحاد التي انقسمت بين دول تنحاز بشكل كلي لإسرائيل ، ودول أخرى تعارض ذلك بشكل متفاوت ، فجاءت الكثير من ردود الأفعال الأوروبية مختلفة سواء على المستوى الرسمي الحكومي والحزبي والشعبي ما بين التنديد بحركة حماس وتأييد الكيان الصهيوني، ومن ناحية أخرى كان البعض يتخذ موقفًا متحفظًا يدعو لوقف الضربات المسلحة وتوفير الحماية للمدنيين، بينما لقتصرت الجهات التي دعمت الفلسطينيين على

---

[1] محمد حسين راضي، الدور السياسي للإتحاد الأوروبي في دعم عملية التسوية للقضية الفلسطينية في الفترة ما بين عام 2006م وحتى عام 2016م ، مجلة المفكر ، العدد18، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2019، ص59.

[2] Gray, A., EU’S Borrell: Israeli Moves in Gaza Break International Law, 10-10-2023, https:\\www.reuters.com

[3] رينيه ويلدانغل، موقف الإتحاد الأوروبي والموقف الألماني من هجوم 7 تشرين الأول \ أكتوبر والحرب على غزة التي اندلعت في إثره، 22- 3- 2024، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، تاريخ الإطلاع: 20-3- 2026م، الرابط: https:\\www.palestine-studies.org

[4] Foreign Affairs Council. Informal Video Conference of Foreign Affairs Ministers, 10 October 2023, Available at: www.cnsilium.eurpa.eu\en\meetings\fac\2023\10\10\.

المطالبة بإرسال المساعدات بشكل عاجل وحماية المدنيين في قطاع غزة [1]، و من ناحية أخرى خلال الإجتماع الذي عقدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 27 أكتوبر 2023م ، حيث تم التصويت على قرار الدعوة لعقد هدنة إنسانية بشكل فوري في قطاع غزة، بالإضافة إلى البيانات الرسمية التي صدرت عن مؤسسات الإتحاد والتصريحات التي منحت في مجملها إسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها ، وهو ما أوضح بشكل تام الإنحياز المطلق للجانب الإسرائيلي ، ويمكن تلخيص النقاط المشتركة في البيانات والتصريحات التي أدلت بها المؤسسات والدول الأعضاء بالإتحاد كما يلي [2]:

أ-إستخدام أشد العبارات في إدانة العملية العسكرية التي قامت حماس بتنفيذها.

ب- التأكيد على الحق الإسرائيلي في الدفاع عن نفسها.

ج-الحرص على تقديم المساعدات الإنسانية بشكل عاجل، وتقديم المساعدات للمواطنين في قطاع غزة.

ومن أهم ردود الأفعال التي صدرت عن أحد مسؤولي الإتحاد الأوروبي كان إعلان المفوض للإتحاد الأوروبي في شؤون التوسع والجوار أوليفير فارهيلي "التعليق الفوري لكافة المدفوعات المقدمة للفلسطينيين، وأن المقترحات الخاصة بالميزانية الجديدة والتي يتضمنها عام 2023م وتأجيلها حتى إشعار آخر" ، وكان لهذا الإعلان أثره في إحداث نوعًا من الإرتباك في مواقف مؤسسات الإتحاد الأوروبي ، فقد عارضت أسبانيا وأيرلندا ولوكسمبورغ ذلك القرار [3]، فقد شعر بعض كبار المسؤولين بأن ذلك التصريح يتناقض مع الموقف الأوروبي التقليدي ، مما وضع الدول الأوروبية في موقف حرج.

ومن أهم الأمثلة على إختلاف الدول في مواقفها بين مؤيد ومعارض لإسرائيل أثناء هذه الحرب ففي بريطانيا قام رئيس الوزراء سوناك بزيارة تل أبيب وأعلنت الدولة تأييدها المُطلق لإسرائيل ، وفي ألمانيا إختلف وزير الخارجية والحكومة حول القضية فقد أصر المستشار أولاف شولتس على عدم توقف إطلاق النارودعم لإسرائيل، فقد تعالت الأصوات داخل الحكومة من المعارضة بوجوب وقف قتل الفلسطينيين ومراعاة النواحي الإنسانية ، وعلى العكس من هذه المواقف فقد قام كل من رئيس الوزراء البلجيكي والأسباني بعقد مؤتمر صحفي عند معبر رفح في 25 نوفمبر 2023م، للمطالبة بالوقف الدائم لإطلاق النار ، ومنح الأولوية لحل الدولتين [4] ، ودعوة إسرائيل لإحترام القوانين الدولية الإنسانية وإيقاف أعمال قتل المدنيين ، مما نتج عن ذلك إعتراض إسرائيل وإستدعاء سفيري البلدين [5] .

---

[1] خضير عباس الدهلكي، المشهد السياسي الأوروبي من العدوان الإسرائيلي على غزة: المواقف والتداعيات، 15- 11-2023م، مركز البيان للدراسات والتخطيط، تاريخ الإطلاع 22-1-2026م، الرابط: https:\\www.bayancenter.org

[2] أحمد قاسم حسين، مقاربة الإتحاد الأوروبي للحرب الإسرائيلية على غزة: صراع القيم والمصالح، سلسلة تقييم حالة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، 25 فبراير 2024م، ص1.

[3] بيرم جمال غزال، مرجع سابق، mediterraneancss.uk

[4] حل الدولتين: هو تأسيس دولة فلسطينية على الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967م، والتي تشمل الضفة الغربية وكذلك قطاع غزة ، وأن تكون العاصمة لها هي القدس الشرقية، إلى جانب الدولة الإسرائيلية التي من المفترض أن تكون في المنطقة الجغرافية التي تشمل الأرض الفلسطينية التي تم إحتلالها عام 1948م ، وبذلك ستكون إسرائيل لها السيطرة على 78% من فلسطين، بينما تقوم دولة فلسطين على 22% فقط من هذه الأراضي، أسامة أبو رشيد، معنى حل الدولتين في ظل تقويض إمكان إقامة دولة فلسطينية، ملف: ندوة "مستقبل المشروع الوطني الفلسطيني" ، الدوحة 14- 15- نوفمبر 2015م، المركز العربي للدراسات والأبحاث، قطر ، 2016م، ص2.

[5] عبد الغني سلامة، تغيرات الموقف الأوروبي تجاه العدوان على غزة، مجلة أوراق فلسطينية، العدد 34، 1- 11-2024م، تاريخ الإطلاع 1-1- 2026م، الرابط: https:\\awraq.yaf.ps

وفي ديسمبر 2023م فشل المجلس الأوروبي بشكل واضح في دعم دعوة موحدة لوقف إطلاق النار في الحرب بين حماس وإسرائيل بسبب الإعتراضات التي قدمتها بعض الدول ، ومع ذلك وافق المجلس الأوروبي على الإستمرار والمضي قِدمًا في فرض العقوبات على الكيانات والأفراد ممن تقوم بتمويل حماس [1].

ومن الجدير بالذكر أن الموقف الذي إتخذه الإتحاد الأوروبي قد اختلف في حرب غزة الحالية عن الحروب السابقة، ففي السابق كانت البيانات والتصريحات التي ذكرها الإتحاد الأوروبي تدعم إقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967 وكانت تصف المستوطنات المتزايدة في الضفة الغربية إنها غير قانونية ، مع التأكيد على أهمية الحلول الدبلوماسية والمفاوضات ، ولكن في الحرب الحالية لم تذكر البيانات أو تشير إلى أية دعوات لوقف إطلاق النار، كما لم تذكر الإعتداءات التي تقوم بها إسرائيل والمستوطنين في الضفة الغربية ، الأمر الذي يعكس التوافق بين الإتحاد الأوروبي وموقف الإدارة الأمريكية التي تنحاز بشكل كامل ومطلق لإسرائيل [2].

ومن هنا يمكن القول أن حرب غزة أكتوبر 2023م كان لها تأثيرًا بالغًا على المستوى الدولي ومواقفه تجاه القضية الفلسطينية، فقد ظهرت التناقضات ومدى التصدع داخل الإتحاد الأوروبي من خلال المواقف التي تم إعلانها من خلال مؤسساته ، ومن خلال مواقف الدول الأعضاء بالإتحاد التي تباينت مابين الدول المؤيدة للسياسات الإسرائيلية وما بين الدول الرافضة لها، الأمر الذي كان له إنعكاسًا على مدى فعالية التأثير الأوروبي على الأحداث والتطورات الدولية، فقد أصبحت محدودة في التعامل مع إحدى أهم الأزمات في الشرق الأوسط وهو الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

المبحث الثالث: تطور موقف الإتحاد الأوروبي ، وطبيعة المساعدات والدعم الإنساني المُقدم خلال الحرب.

بدأ التطور في موقف الإتحاد الأوروبي بشكل تدريجي من خلال تراجعه عن القرارات السابقة التي أعلنها المفوض المجري أوليفر فاريلي بإيقاف المساعدات إلى فلسطين وذكر المتحدث بإسم المفوضية الأوروبية إريك مامر أن ما ذكره فاريلي لم تسبقه أية مشاورات مع أي من أعضاء هيئة المفوضية بما في ذلك رئيسة المفوضية أورسولا فون دير لاين ، كما ذكر دبلوماسيون أن العديد من حكومات الإتحاد الأوروبي قد إنتقدت الإعلان بشكل علني، كما قامت حكومات أخرى بإنتقاده خلف الكواليس ، كما ذكر وزير الخارجية الإسباني بالوكالة خوسيه مانويل ألباريس أن الأراضي الفلسطينية ربما تحتاج إلى المزيد من المساعدات بعد هجوم حماس والقصف الإسرائيلي اللاحق لقطاع غزة ، وبذلك فإن هذا التنصل من رد فعل فاريلي جاء بعد ردود الفعل العنيفة من حكومات الإتحاد الأوروبي ، ودعا جوزيف بوريل وزيري الخارجية الإسرائيلي والفلسطيني للمشاركة من خلال تقنية الفيديو في الإجتماع الذي سوف يتم عقده في مسقط بسلطنة عمان ، ولكن لم يرغب وزير الخارجية الإسرائيلي في المشاركة ، وقد جدد بوريل الإدانة للهجمات الإسرائيلية [3].

كما ذكر رئيس مجلس الأمن غوتيريش أن الصراع في غزة وإسرائيل نتج عنه معاناة إنسانية وتدمير مادي وصدمة كبرى في كافة أنحاء إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة ، وقد إعتمد الأمين العام على إستخدام نص المادة 99 التي تسمح له بتنبيه مجلس الأمن إلى أية مسألة يرى إنها قد تهدد حفظ السلام والأمن الدولي ، وقد حرص بعض من أعضاء الإتحاد الإتحاد الأوروبي في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على دعم دعوة الأمين العام للأمم المتحدة ، كما أن جوزيف بوريل مسؤول السياسة الخارجية في الإتحاد الأوروبي قد دعم هذه الخطوة من قِبَل الأمين العام للأمم

---

[1] Malone, M.M., European Union, 2023, Administration, Vol.72, No.1, 2024, pp.87-102, P.89.

[2] بيرم جمال غزال، المصدر السابق.

[3] Moens,B., Europe Struggles to Present Consistent Messaging on Palestinian aid, Politico, 10 October 2023, www]politico.eu\article\europe battles-topresent-common-front-on-palestinian-aid\.

المتحدة ، وقد إنتقد السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة جلعاد أرداش ، قرار غوتيريش بالإعتماد على المادة 99 وقد إتهمه بالتحيز ضد إسرائيل وإنه يجب عليه الإستقالة [1].

ونتيجة لذلك فقد أعلنت المفوضية عدم تعليق المدفوعات وكذلك مراجعة المدفوعات بشكل عاجل ، وأعلنت أورسولا فون دير لاين رئيسة المفوضية الأوروبية في السادس من نوفمبر عن مساعدات تقدر بخمس وعشرين مليون يورو للفلسطينيين ، كما طالبت بإقامة ممر بحري يتم من خلاله نقل المساعدات إلى غزة من قبرص ، لتصل بذلك المساعدات التي يتم تقديمها لفلسطين من خلال الإتحاد إلى حوالي مائة مليون يورو ، وفي ذات الوقت أكد الإتحاد على ودول التكتل به في 15 أكتوبر على أنه وفقًا للقانون الدولي فإن من حق إسرائيل أن تدافع عن نفسها ، كما رحب بإتفاق الهدنة لمدة أربعة أيام في 22 نوفمبر ، وكان زعماء الإتحاد قد طالبوا بهدنة إنسانية للتمكن من إدخال المساعدات ، وقد تكررت هذه الدعوة في قمة بروكسل في 26 أكتوبر [2].

ولكن على الرغم من ذلك فقد ظل هناك غياب بشكل كبير للرسائل التي تعلن عن التضامن مع الشعب الفلسطيني ، ومن خلال عدد من الإجتماعات التي عقدها مجلس الشؤون الخارجية وهو المنتدى الرئيسي لمناقشة السياسة الخارجية للإتحاد الأوروبي ، أوضح جوزيف بوريل الممثل الأعلى للسياسة الخارجية ، الكارثة الإنسانية التي تشهدها غزة وفي نوفمبر 2023م تم تحديد العناصر الرئيسية لمشاركة الإتحاد الأوروبي في المستقبل وهي:

- إنه على الإتحاد الأوروبي المساعدة في منع عمليات التهجير للفلسطينيين وإعادة إحتلال قطاع غزة، وفصل غزة عن القضية الفلسطينية ككل .
- ينبغي عودة السلطات الفلسطينية إلى غزة ، كما يجب مشاركة الدول العربية وكذلك الإتحاد الأوروبي في العملية السياسية في بناء الدولة الفلسطينية [3].

وبذلك فقد بدأ موقف الإتحاد الأوروبي في التغير نحو الحرب في غزة بشكل تدريجي ، وذلك يعود إلى بعض الضغوطات التي تعرض لها الإتحاد سواء من المظاهرات في الشوارع الأوروبية في بداية، وكذلك بسبب المطالبات العالمية له بالتدخل،والتي يمكن أن نذكر منها مطالبة بعض المنظمات الدولية الغير الحكومية للإتحاد الأوروبي إلى التحرك بشكل فوري لمنع ما يتعرض له قطاع غزة من مجاعات ، وطالبت إحدى عشر منظمة المفوضين الأوروبيين بالدعوة إلى وقف إطلاق النار بشكل عاجل ، كما طالبت بوقف نقل الأسلحة إلى إسرائيل حيث جاء نص البيان كما يلي:

" السادة المفوضون، إننا نحث الإتحاد الأوروبي على إتخاذ الإجراءات الفورية لتلبية الإحتياجات العاجلة للسكان المدنيين في غزة والدعوة إلى وقف إطلاق النار الفوري والدائم لإنهاء الحرب"

كما طالبوا الإتحاد بضمان إمتثال إسرائيل لإلتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي ومعايير حقوق الإنسان [4].

كما كان لإعتراف بعض الدول بدولة فلسطين تأثيره ففي مايو ويونيو 2024م إعترفت بعض الدول بالإتحاد الأوروبي بدولة فلسطين وهي (أيرلندا، سلوفينيا، أسبانيا، النرويج، السويد) لتكون أولى الدول بالإتحاد التي تعترف

---

[1] Borrell Backs UN Call for Humanitarian Ceas- Fire in Gaza, 23-12-2023, https:\\www.politico.eu

[2] المركز الأوروبي لدراسة مكافحة الإرهاب والإستخبارات ecci وحدة الدراسات، الإتحاد الأوروبي- كيفية التعامل مع تداعيات حرب غزة؟، 25 نوفمبر 2023، تاريخ الإطلاع 23-1-2026م، رابط المقال: europarabct.com

[3] رينيه ويلدانغل، موقف الإتحاد الأوروبي والموقف الألماني من هجوم 7 تشرين الأول\ أكتوبر والحرب على غزة التي إندلعت في إثره، أوراق سياسية، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ، 2024، تاريخ الإطلاع على المقال 11-1-2026م، رابط المقال: https:\\www.palestine-studies.org

[4] Eleven IGOs Call on the EU to Act Immediately to prevent Famine in Gaza, 4-4-2024, https:\\www.eurochild.org

بفلسطين، وقد ذكرت هذه الدول أن ذلك الإعتراف يهدف إلى دفع عملية المفاوضات نحو حل الدولتين ، وقد نتج عن ذلك إعتراض إسرائيل [1].

وجاء التحول نحو إدانة إسرائيل منذ أن قامت ثلاث عشرة دولة من الإتحاد الأوروبي بتأييد قرار للجمعية العامة للأمم المتحدة يطالب إسرائيل أن تقوم بإنهاء وجودها غير القانوني في الأراض الفلسطينية خلال فترة لا تتجاوز 12 شهرًا ، ولكن امتنعت بعض الدول عن التصويت (النمسا، كرواتيا، بلغاريا، ألمانيا، الدنمارك، ليتوانيا، إيطاليا، بولندا، هولندا، سلوفاكيا، رومانيا، السويد)، وصوتت دولتان من الإتحاد الأوروبي ضد القرار وهما جمهورية التشيك والمجر [2].

وكان لتصاعد الأمور في قطاع غزة في شهر سبتمبر 2025م أثره في بدء المفوضية الأوروبية في الإتجاه نحو فرض العقوبات الإقتصادية على إسرائيل ومنها إمكانية تعليق قسم من الإتفاقيات في المجال التجاري والتي مثلت جزء من إتفاقيات الشراكة بين إسرائيل والإتحاد الأوروبي ، ووقف للمدفوعالت المالية المخصصة للتعاون الدولي من صندوق يتبع الإتحاد الأوروبي، كما دعت الممثلاة العليا للإتحاد الأوروبي في الشؤون الخارجية كايا كالاس في 16 سبتمبر 2025م إلى دعم الخطط الخاصة بالعقوبات التجارية ضد إسرائيل من قِبَل الحكومة الألمانية ، كما تم إقتراح تعليق الإتفاقيات الخاصة بالتجارة الحرة والتي تتعلق بالسلع الإسرائيلية بسبب الحرب الدائرة في قطاع غزة ، ولكن هذا الإجراء لم يتم دعمه بالشكل الكافي من الدول الأعضاء في الإتحاد الأوروبي من أجل إقراره [3].

وفي أكتوبر 2025م تم إعلان الإتفاق على وقف إطلاق النار في غزة، وهو ما وضعه الرئيس دونالد ترامب في خطته لإنهاء الحرب كمرحلة أولى، وكان الإتحاد الأوروبي من أوائل الجهات التي أبدت ردود الفعل الإيجابية حول هذا الإعلان، حيث نص الإتفاق على وقف إطلاق النار وإجراء عملية تبادل للأسرى الفلسطينيين والإسرائيليين ، بين حركة حماس وإسرائيل ، وذلك كتمهيد لإعلان نهاية الحرب والتي قضت على حياة ما يقرب من 67 ألف فلسطيني، بالإضافة إلى المفقودين تحت أنقاض المباني التي قامت الغارات الإسرائيلية بتدميرها [4].

وقد حرص الإتحاد الأوروبي على القيام بدوره الإنساني من خلال تقديم المساعدات الإنسانية وإيصالها إلى داخل غزة، كما تحركت بعض الدول والمسؤولين بالإتحاد الأوروبي للنظر في النواحي الإنسانية للحرب ففي 14 فبراير 2024م قام رئيس الوزراء الأسباني بيدرو سانشيز ورئيس الوزراء الأيرلندي ليو فارادكار بتوجيه رسالة لرئيسة المفوضية لدعوتها إلى دراسة مدى الإلتزام الإسرائيلي بالتعهدات ذات الصلة بحقوق الإنسان التي نصت عليها الشراكة بين إسرائيل والإتحاد الأوروبي ، وفي 29 أغسطس 2024م طالب جوزيب بوريل من الدول الأعضاء بالإتحاد إعادة النظر في فرض عقوبات على وزيرين إسرائيليين وهما رئيس جهاز الأمن القومي إيتامار بن غفير ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش بسبب التصريحات التي قاموا بإطلاقها والتي تم وصفها بإنها خطابات كراهية ضد الفلسطينيين، وتحريضًا يُعتبر إنتهاكًا للقانون الإنساني الدولي، وإن لم يتم التوافق في الأراء بين دول الإتحاد لإعتماد ذلك الإقتراح،

---

[1] Israel and the Occupied Palestinian Territories in 2023\ 24: US, EU and Middle East Response, 5-12- 2024, Date of Visit, 13- 2-2026, Link:https:\\commonslibrary.parliament.uk

[2] Gegout, Catherine, Why the Eu's Stance on Israel is Starting to Change, 25- 11- 2024, Date of Visit 22-2- 2026, Link, https:\\theconversation.com

[3] جاسم محمد، الإتحاد الأوروبي والعقوبات على إسرائيل حرب غزة والإختبار الأوروبي، المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والإستخبارات ألمانيا وهولندا ECCI ، وحدة الدراسات والتقارير، 17- سبتمبر 2025، تاريخ الإطلاع 22-1-2026، الرابط https:\\www.dohainstitute.org

[4] ترحيب دولي وعربي بإتفاق غزة ودعوات لإستكمال خطة ترامب لإنهاء الحرب، 9- 10- 2025م، تاريخ الإطلاع: 22-2- 2026م، الرابط https:\\asharq.com

كما صدر تقرير في يونيو 2025م للمفوضية توصل إلى إنتهاك إسرائيل المادة الثانية من إتفاقية الشراكة ، كما تم تقديم إقتراحات أخرى من المفوضية وإن لم يتم إتخاذ أية تدابير تجاهها من قِبَل المجلس [1].

تحرك الإتحاد الأوروبي والدول الأعضاء به بشكل متزايد من أجل زيادة المساعدات الإنسانية ، والتي تم توجيهها من خلال شركائها من المنظمات المحلية والدولية والإنسانية ، فقد بلغ إجمالي الدعم المالي الإنساني الذي تم تقديمه منذ 7 أكتوبر 2023م 1.68 مليار يورو [2]، وأشارت الكثير من التقارير والإحصاءات من الإتحاد الأوروبي إلى مقدار المساعدات التي تم تقديمها إلى غزة منذ بداية الأزمة ومنها تقرير من المفوضية الأوروبية إلى البرلمان الأوروبي عن عمليات المساعدات التي مولها الإتحاد الأوروبي في العام 2023، بهدف ضمان توفير الإستجابة الشاملة والسريعة والفعالة من أجل تقديم المساعدات الإنسانية ، حيث أشار تقرير المفوضية إلى تقديم ما يزيد عن مائة مليون يورو من أجل تلبية الإحتياجات الأساسية للفلسطينين في ظل الأزمة التي أدت إلى نزوح ما يقرب من 1.7 مليون فلسطيني ، وقد شملت هذه المساعدات توصيل الأدوية والغذاء والمياه النظيفة [3].

كما أشارت الإحصاءات التي ذكرها موقع الإتحاد الأوروبي أن المساعدات المالية الإنسانية التي تم تقديمها للفلسطينيين والتي كانت تبلغ منذ العام 2000 حوال 1.1 مليار يورو، بالإضافة إلى تقديم الدول الأعضاء في الإتحاد للمساعدات المالية من ميزانيتها، قد تم تقديم تمويلات إضافية منذ السابع من أكتوبر والتي تم توجيهها من خلال الشركاء الإنسانيين مثل المنظمات الإنسانية الدولية والمحلية ، فقد بلغت مجموع المساعدات المالية الإضافية التي تم تقديمها حوالي 689.6 مليون يورو منذ بداية الأزمة وحتى 2024م ، وبذلك إرتفعت المبالغ الإجمالية التي قدمها فريق الإتحاد الأوروبي للأراضي الفلسطينية المحتلة في الفترة من 2023- 2024 إلى أكثر من 1.2 مليار يورو ، مع حشد 992.6 مليون يورو منذ السابع من أكتوبر 2023م .

ومنذ أكتوبر 2023م قام الإتحاد بتنظيم 77 رحلة جوية وشحن 5037 طن من الإمدادات الإنسانية والتي تشمل المستلزمات الطبية والأدوية والمواد التعليمية ، نيابة عن دول الإتحاد ومن المخزون الخاص بالإتحاد نفسه، ومنذ عام 2024م قامت آلية الحماية المدنية التابعة للإتحاد بتنسيق العمليات في كافة أرجاء أوروبا والإجلاء الطبي للمرضى وقد بلغت أعدادهم 306 مريض[4].

كما تم فتح ممر بحري من أجل تقديم المساعدات الطارئة من قبرص إلى غزة من خلال ما أطلق عليه مبادرة أملثيا ، وذلك من أجل توفير نوع من التكامل مع مع الممر البري وهو الوسيلة الرئيسية التي تم إستخدامها لتوصيل كميات المساعدات ، كما قدمت الكثير من الدول الأعضاء في الإتحاد الأوروبي المساعدات من خلال عمليات الإنزال الجوي [5].

ومن الدول التي قدمت المساعدات وعملت على زيادتها ألمانيا التي قدمت مبالغ إضافية في مساعداتها الإنسانية للشعب في الأراضي الفلسطينية بمبلغ إضافي يقدر بحوالي 50 مليون يورو، ومن منتصف مارس إلى أواخر مايو شاركت ألمانيا في عمليات الإنزال الجوي لمساعدة السكان المتضررين في غزة، حيث تم نقل أكثر من 315 طن من

---

[1] Domenec Ruiz Devesa, Genocide in Gaza: the Legal Controversy of the Council of the European Union's Failure to Act, September 2025, Date of Visit, 27- 3- 2026, Link, https:\\www.cidob.org

[2] European Council of the European Union, EU Humanitarian Support for Palestinians, Date of Visit 23-3-2026, Link, https:\\www.consilium.europa.eu

[3] European Commission, Report from the Commission to the European Parliament and the Council, Annual Report on the European Union's Humanitarian aid Operations Financed in 2023, Brussels, 2.10.2024, COM(2024) 427 Final, P.4.

[4] EU Provides Additional 50 Million in Emergency Humanitarian Aid to Palestine, News Article 24- 9- 2025, Date of Visit 22-3-2026, Link, https:\\civil-protection-humanitarian-aid.ec.europa.eu

[5] EU Humanitarian Support for Palestinians, European Council Council of the European Union, https:\\www.consilium.europa.eu

المساعدات إلى المنطقة، وقد ذكر وزير الخارجية الألماني في حديث له في عمان أن تقديم ألمانيا لهذه المساعدات لا يساهم فقط في إنقاذ الأرواح بل إنها توفر أحد الأسس الهامة للمفاوضات بشأن وقف إطلاق النار الإنساني وبالتالي فهو يمثل خطوة نحو السلام ، حتى يتسنى وصول المزيد من المساعدات إلى الناس في غزة وحتى يتم إطلاق سراح الرهائن الذين لازالوا محتجزين لدى حماس [1] .

كما دعت ألمانيا التي لتمويل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) والتي كانت قد أوقفت مساهماتها وهي أكبر المساهمين في الأونروا بعد الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 2022 ، بعد الإدعاءات الإسرائيلية في يناير 2024 أن عدد إثني عشر من الموظفين في الأونروا قد شاركوا في هجوم حماس في السابع من أكتوبر ، ولم تقم ألمانيا بإستئناف هذه المساعدات إلا بعد أن قامت الأمم المتحدة بمراجعة هذه الإتهامات [2] ، كما دعت ألمانيا بالإضافة إلى خمس وعشرون دولة أوروبية أخرى في الإتحاد الأوروبي في فبراير 2024 إلى وقف إنساني فوري لإطلاق النار في قطاع غزة ، وقال جوزيب بوريل الممثل الأعلى للإتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية أن الدعوة لعقد الهدنة يجب أن تؤدي إلى الوقف المستدام لإطلاق النار والإفراج غير المشروط عن الرهائن، وكذلك تقديم المساعدات الإنسانية [3].

الخاتمة:

من خلال العرض السابق يمكن القول أن إندلاع الحرب في غزة منذ السابع من أكتوبر 2023م، كان لها تأثيرها ليس على فلسطين فقط ، بل أنها أثرت على العالم العربي والدولي، كما أنها كشفت عن طبيعة السياسات الخارجية التي تتبعها المؤسسات الدولية الكبرى من خلال دراستنا لنموذج عن هذه المؤسسات وهو الإتحاد الأوروبي، والذي يمثل موقفه تجاه الأزمة منذ نشأتها مثالًا عن الموقف الدولي العام تجاه الحقوق الفلسطينية في إسترجاع أراضيها ، ومدى التخبط والإختلاف بين الدول الأعضاء بالإتحاد وهو ما أثر بشكل كبير على قرارات الإتحاد ومواقفه، فقد كان موقف الإتحاد الأوروبي تجاه الحرب ينحاز للجانب الإسرائيلي بشكل واضح وهو ما ظهر من خلال تصريحات وقرارات مسؤولي المؤسسات التابعة للإتحاد عند بداية هذه الحرب، حيث أقر الإتحاد بالحق الإسرائيلي في الرد والدفاع عن نفسها بأية وسائل، كما أعلنت بعض دول الأعضاء بالإتحاد عن دعمها الكامل لإسرائيل ، ولكن على الرغم من ذلك فقد كانت بعض الدول الأعضاء رفضت الإنحياز بشكل تام لإسرائيل، الأمر الذي نتج عنه صعوبة إتجاه القرارات داخل الإتحاد تجاه الأزمة، ولكن بدأ هذا الموقف المنحاز لإسرائيل في الإتجاه نحو عدم الإنحياز المطلق لإسرائيل ، مع الإستمرار في تقديم الدعم الإنساني للمتضررين من هذه الحرب في فلسطين، كما تم زيادة مقدار المساعدات ، وذلك من أجل العمل على تأكيد دور الإتحاد في مجال حقوق الإنسان.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى ما يلي من نتائج:

1-كشف موقف الإتحاد الأوروبي تجاه الحرب التي اندلعت في غزة في 7 أكتوبر 2023م نوع من التناقض وعدم الإتساق، حيث أزظهر الخطاب الرسمي المُعبر عن السياسة الخارجية للإتحاد الأوروبي عن وجود نوع من الدعم التام لإسرائيل وحقها في الدفاع عن نفسها ضد هجوم حماس، ولكن في ذات الوقت أكّد الإتحاد ضرورة توفير الحماية والدعم للمدنيين مع الإلتزام بالقوانين الدولية لحماية حقوق الإنسان، وهو الأمر الذي عكس نوع من الإزدواجية في التوجهات والقرارات.

---

[1]Fedral Foreign Office, Humanitarian Disaster in Gaza- Germany is Providing Assistance, 10-9-2024, https:\\www.auswaertiges-amt.de\en\aussenpolitik\2627918-2627918.

[2] Junyent, M.M., After Three European Countries Recognize Palestine, What's Next? , Stimson Commentary Pivotal Places, Middle East& North Africa Program Middle East Perspectives Project, https:\\www.stimson.org

[3] 26 دولة أوروبية تطالب بهدنة إنسانية بغزة ومقترح أمريكي جديد، 19-2-2024، تاريخ الإطلاع: 13-3-2026م، رابط المقال: https:\\www.dw.com

2-من أهم ما كشفت عنه الحرب في فزة هو أنها أظهرت وجود خلل وإنقسام داخل الدول الأعضاء بالإتحاد الأوروبي، حيث انقسمت آراء هذه الدول ما بين الدول المؤيدة والداعمة لإسرائيل وما بين الدول التي ترفض التوجه العسكري الإسرائيلي في فلسطين والتي تدعو لفض النزاع والتوصل لحل من أجل وقف إطلاق النار، الأمر الذي أثر بدوره على على القر ارات الرسمية للإتحاد الأوروبي وعلى سياساته الخارجية التي أصبحت تتباين في مواقفها وفعاليتها.

3-على الرغم من تأييد الإتحاد الأوروبي لإسرائيلي في معظم قراراته، إلا أنه قد استمر في القيام بدوره الإنساني في حماية حقوق الإنسان، حيث استمرت المساعدات الإنسانية للفلسطينيين بل زادت نسبة ما يتم تقديمه من دعم مادي وعيني، كما سعى الإتحاد من خلال دعواته للمطالبة بإحترام القانون الدولي وحماية حقوق الإنسان.

4-حدث نوع من التغير في موقف الإتحاد الأوروبي تجاه الحرب في غزة، من خلال الدعوات داخل الإتحاد لفرض بعض العقوبات على إسرائيل، كما ظهر ذلك من خلال مواقف بعض الدول الأعضاء بالإتحاد ومنها الدول التي إعترفت بدولة فلسطين كخطوة في سبيل إيجاد حل للقضية الفلسطينية.

توصيات الدراسة:

1-ضرورة إتخاذ موقفًا موحدًا داخل الإتحاد الأوروبي ومؤسساته ودوله الأعضاء تجاه إيجاد الحلول للأزمة في غزة، مما سينتج عنه توحد الموقف في السياسة الخارجية للإتحاد الأوروبي ليس فقط من أجل إيجاد الحلول للقضية الفلسطينية، بل فإنه سيؤثر على السياسة الخارجية للإتحاد تجاه الأزمات الدولية بشكل عام.

2-يجب عدم الإكتفاء بإعلان المقترحات والتصريحات من قِبَل مسؤولي الإتحاد والمؤسساته ، بل يجب أن يتم ترجمتها في صورة مواقف فعلية وعملية على أرض الواقع ، وذلك من خلال إستخدام قدرات الإتحاد الأوروبي ووسائل السياسة الخارجية له من خلال الضغط الإقتصادي والسياسي من خلال المعاهدات التي سبق عقدها بين الإتحاد وإسرائيل، وكذلك من خلال فرض العقوبات السياسية والإقتصادية على إسرائيل.

3-ضرورة العمل على تقديم المزيد من المساعدات والدعم الإنساني للمواطنين في فلسطين، والإسهام في إعادة إعمار ما تم تدميره من البنى التحتية ، والحرص على أن تكون هذه المساعدات تتميز بنوع من الإستدامة والإستمرار للإفادة منها مستقبلًا في إعادة بناء الدولة الفلسطينية.

4-ضرورة التوصل إلى حلول تسهم في إعادة النظر في مشروع حل الدولتين وإنشاء الدولة الفلسطينية المُعتَرف بها دوليًا ، من خلال عقد الإتفاقات وتقديم المبادرات السياسية الدبلوماسية، مما سيسهم في إيجاد حلول مستقبلية للقضية الفلسطينية.

المصادر والمراجع:

1. 26 دولة أوروبية تطالب بهدنة إنسانية بغزة ومقترح أمريكي جديد، 19-2-2024، تاريخ الإطلاع: 13-3-2026م، رابط المقال: https:\\www.dw.com
2. أحمد قاسم حسين، مقاربة الإتحاد الأوروبي للحرب الإسرائيلية على غزة: صراع القيم والمصالح، سلسلة تقييم حالة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، 25 فبراير 2024م، ص1.
3. أسامة أبو رشيد، معنى حل الدولتين في ظل تقويض إمكان إقامة دولة فلسطينية، ملف: ندوة "مستقبل المشروع الوطني الفلسطيني" ، الدوحة 14- 15- نوفمبر 2015م، المركز العربي للدراسات والأبحاث، قطر ، 2016م، ص2.
4. إسرائيل تُرسل دبابات إلى الضفة الغربية لأول مرة منذ 20 عامًا..ما أهمية ذلك؟ ، 24- 2- 2025، تاريخ الإطلاع 10-2- 2026، الرابط: https:Arabic.cnn.com
5. ألفارو دو فاسكونسيلوس، الإتحاد الأوروبي والقضية الفلسطينية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، أبو ظبي، 2013م، ص3.
6. الأمم المتحدة الأسكوا: التداعيات الإجتماعية والإقتصادية المحتملة لحرب غزة على البلدان العربية المجاورة ، وثيقة تحليلية، E\ESCWA\UNDP\2023\Policy brief.2، 16 ديسمبر ، 2023، ص ص 1-30.
7. أنور محمد فرج، السياسة الخارجية المشتركة للإتحادد الأوروبي تجاه الشرق الأوسط، إعلان برشلونة أنموذجًا، مجلة دراسات دولية، العدد 39، يناير 2009م، ص83.

8. بلغيث عبد الله، الجزائر- الإتحاد الأوروبي تقاطع وتباين المواقف حول السياسة الأوروبية الجديدة للجوار ما بعد 2010م، مجلة الحوار الثقافي، المجلد 4، العدد 2، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر، 2015م، ص1.
9. بيرم جمال غزال، الموقف الأوروبي تجاه القضية الفلسطينية: الحرب على غزة أنموذجًا، 11 سبتمبر2024، مركز المتوسط للدراسات الإستراتيجية، تاريخ الإطلاع 10-12-2024، رابط المقال: mediterraneancss.uk
10. تحقيق لمنظمة العفو الدولية يخلص إلى أن إسرائيل ترتكب جريمة الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، 5-12-2024، تاريخ الإطلاع: 2- 1- 2026، رابط المقال: https:\\www.amnesty.org
11. ترحيب دولي وعربي بإتفاق غزة ودعوات لإستكمال خطة ترامب لإنهاء الحرب، 9- 10- 2025م، تاريخ الإطلاع: 22-2- 2026م، الرابط https:\\asharq.com
12. جاسم محمد، الإتحاد الأوروبي والعقوبات على إسرائيل حرب غزة والإختبار الأوروبي، المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والإستخبارات ألمانيا وهولندا ECCI ، وحدة الدراسات والتقارير، 17- سبتمبر 2025، تاريخ الإطلاع 22-1-2026، الرابط https:\\www.dohainstitute.org
13. جعفر عبد السلام، المنظمات الدولية دراسة فقهية وتأصيلية للنظرية العامة للتنظيم الدولي وللأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والمنظمات الإقليمية، ط6، دار النهضة العربية، القاهرة، 1990، ص 7.
14. جمال الدين ركيبي، موقف الفقه الإسلامي من ضغوط المؤسسات الدولية فيما يتعلق بحقوق الإنسان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإسلامية- جامعة الحاج لخضر- باتنة- ، 2009م، ص130.
15. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني دولة فلسطين، تاريخ الإطلاع: 1-2- 2026م، الرابط: https:\\www.pcbs.gov.ps
16. جون بيندر، سايمون أشروود، الإتحاد الأوروبي مقدمة قصيرة جدًا، ترجمة: خالد غريب علي، دار هنداوي، القاهرة، 2012م، ص41.
17. الحرب على غزة 2023: تداعيات مدمرة غير مسبوقة ، منظمة الأمم المتحدة الأسكوا، أكنتوبر 2023، تاريخ الإطلاع: 12-3-2026، رابط المقال: unescwa.org، ص4.
18. حسن عطار، المنظمات الدولية، مطبعة شفيق، بغداد، 1970، ص18.
19. خديجة بتقة، السياسة الخارجية للإتحاد الأوروبي تجاه دول: تونس ليبيا وسوريا منذ سنة 2010م، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2025م، ص25.
20. خضير عباس الدهلكي، المشهد السياسي الأوروبي من العدوان الإسرائيلي على غزة: المواقف والتداعيات، 15- 11- 2023م، مركز البيان للدراسات والتخطيط، تاريخ الإطلاع 22-1-2026م، الرابط: https:\\www.bayancenter.org
21. رينيه ويلدانغل، موقف الإتحاد الأوروبي والموقف الألماني من هجوم 7 تشرين الأول \ أكتوبر والحرب على غزة التي اندلعت في إثره، 22- 3- 2024، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، تاريخ الإطلاع: 20-3- 2026م، الرابط: https:\\www.palestine-studies.org
22. رينيه ويلدانغل، موقف الإتحاد الأوروبي والموقف الألماني من هجوم 7 تشرين الأول\ أكتوبر والحرب على غزة التي إندلعت في إثره، أوراق سياسية، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ، 2024، تاريخ الإطلاع على المقال 11-1-2026م، رابط المقال: https:\\www.palestine-studies.org
23. سامح حلاق، بلال فلاح، التدمير الإقتصادي: فصل جديد من الصراع، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد 142، ربيع 2025م، ص175.
24. سامي محمد محمد فرج خليل، التطورات الحديثة لمصادر المشروعية الإدارية بقانون الإتحاد الأوروبي، مجلة البحوث القانونية والإقتصادية، كلية الحقوق، جامعة المنوفية، مصر،العدد 58، الجزء 4، 2023، ص306.
25. شيماء منير، الحرب في غزة وإنعكاساتها الإستراتيجية على القضية الفلسطينية ، دراسات، مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية ، أكتوبر(2023)، الموقع الإلكتروني : https:\\acpss.ahram.org.eg
26. عبد الغني سلامة، تغيرات الموقف الأوروبي تجاه العدوان على غزة، مجلة أوراق فلسطينية، العدد 34، 1- 11- 2024م، تاريخ الإطلاع 1-1- 2026م، الرابط: https:\\awraq.yaf.ps

27. عبدد الله بالحبيب، السياسة الخارجية للإتحاد الأوروبي بين حلم التوحد وواقع التعدد، المجلة الدولية للبحوث القانونية والسياسية، المجلد 8، العدد 1، 2024م، ص107.
28. غسان الخطيب، السيطرة الإسرائيلية المتصاعدة على الضفة الغربية بعد أكتوبر 2023م، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد 141، شتاء 2025م، ص78.
29. غسان محمد دوعر، المستوطنون الصهاينة في الضفة الغربية الإعتداء على الأرض والإنسان، مركز الزيتونة للدراسات والإستشارات، بيروت، 2012م، ص29.
30. فرحان موسى علقم، النزاع على السيادة في فلسطين في ظل إتفاقيات أوسلو المخزون المائي في الضفة الغربية نموذجًا، مركز الزيتونة للدراسات، بيروت، 2016م، ص27.
31. مجموعة البنك الدولي (2024): تأثيرات الصراع في الشرق الأوسط على الإقتصاد الفلسطيني، تقرير الرصد الإقتصادي للبنك الدولي.
32. مجموعة البنك الدولي: تأثيرات الصراع في الشرق الأوسط على الإقتصاد الفلسطيني، تقرير الرصد الإقتصادي للبنك الدولي، 2024.
33. محسن محمد صالح وآخرون، يوميات معركة طوفان الأقصى والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، الجزء الأول 7 تشرين الأول\ أكتوبر 2023م- 31 آذار\ مارس 2024م، مركز الزيتونة للدراسات والإستشاراتـ بيروت، 2024م، ص9.
34. محسن محمد صالح، وآخرون، اليوميات الفلسطينية لسنة 2023م، مركز الزيتونة، بيروت، 2024م، ص736.
35. محمد حسين راضي، الدور السياسي للإتحاد الأوروبي في دعم عملية التسوية للقضية الفلسطينية في الفترة ما بين عام 2006م وحتى عام 2016م ، مجلة المفكر ، العدد18، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2019، ص59.
36. محمد سعادي، قانون المنظمات الدولية وتطبيقاته على منظمة الأمم المتحدة في ظل التحديات الدولية الراهنة، مؤسسة كتاب إينك، د.ت، ص2.
37. محمد هشام محمد إسماعيل، موقف الإتحاد الأوروبي تجاه القضية الفلسطينية في الفترة من 1993 إلى 2009، دراسة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، نوفمبر، 2011، ص30.
38. المركز الأوروبي لدراسة مكافحة الإرهاب والإستخبارات ecci وحدة الدراسات، الإتحاد الأوروبي- كيفية التعامل مع تداعيات حرب غزة؟، 25 نوفمبر 2023، تاريخ الإطلاع 23-1-2026م، رابط المقال: europarabct.com
39. مصطفى أمين عامر ، الطرق والمعابر أداة إسرائيل ل "خنق" الدولة الفلسطينية، البحوث والدراسات، مجلة آفاق عربية وإقليمية، العدد 10، 2022م، ص ص 78-104.
40. معهد أبحاث السياسات الإقتصادية الفلسطيني (ماس): نشرة الإقتصاد الفلسطيني كانون الثاني 2025م، مؤسسة فلسطين للتنمية ، 2025م، ص1.
41. المعهد الدولي للدراسات الإيرانية، عملية طوفان الأقصى، الأسباب والتداعيات والسيناريوهات المتوقعة، تقدير موقف، 14 أكتوبر 2023، ص3.
42. مكتب الأمم المتحدة ، آخر مستجدات الحالة الإنسانية رقم 188 قطاع غزة، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية OCHA، الأرض الفلسطينية المحتلة، 8 يوليو 2024، تاريخ الإطلاع 11-12-2024، رابط المقال: https:\\www.ochaopt.org
43. مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية الأرض الفلسطينية المحتلة، آخر مستجدات الحالة الإنسانية رقم 329 قطاع غزة 9- 10- 2025، تاريخ الإطلاع على المقال 12- 3-2026، الرابط: https:\\www.ochaopt.org
44. نادية محمود مصطفى وآخرون، أمتي في العالم (الأمة بعد مائة عام من إسقاط الخلافة، مركز الحضارة للدراسات والبحوث، القاهرة، 2024م.
45. الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان " ديوان المظالم": أخبار الهيئة: حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة، مجلة أخبار الهيئة ، العدد4، 2024، ص ص 1-6.

ثانيًا: المصادر الأجنبية:

1. Arna, K., Balnur, K., The Humanitarian Crisis in Gaza: the Discourse Analysis of the UNSC Permanent Three Member States Statements,Degree of Bachelor Thesis, in International Relations, International School of Economics, Astana, 2024, P.1.
2. Borrell Backs UN Call for Humanitarian Ceas- Fire in Gaza, 23-12-2023, https:\\www.politico.eu
3. Domenec Ruiz Devesa, Genocide in Gaza: the Legal Controversy of the Council of the European Union's Failure to Act, September 2025, Date of Visit, 27- 3- 2026, Link, https:\\www.cidob.org
4. Eleven IGOs Call on the EU to Act Immediately to prevent Famine in Gaza, 4-4-2024, https:\\www.eurochild.org
5. EU Humanitarian Support for Palestinians, European Council Council of the European Union, https:\\www.consilium.europa.eu
6. EU Provides Additional 50 Million in Emergency Humanitarian Aid to Palestine, News Article 24- 9- 2025, Date of Visit 22-3-2026, Link, https:\\civil-protection-humanitarian-aid.ec.europa.eu
7. European Commission, Report from the Commission to the European Parliament and the Council, Annual Report on the European Union's Humanitarian aid Operations Financed in 2023, Brussels, 2.10.2024, COM(2024) 427 Final, P.4.
8. European Council of the European Union, EU Humanitarian Support for Palestinians, Date of Visit 23-3-2026, Link, https:\\www.consilium.europa.eu
9. Fedral Foreign Office, Humanitarian Disaster in Gaza- Germany is Providing Assistance, 10-9-2024, https:\\www.auswaertiges-amt.de\en\aussenpolitik\2627918-2627918.
10. Foreign Affairs Council. Informal Video Conference of Foreign Affairs Ministers, 10 October 2023, Available at: www.cnsilium.eurpa.eu\en\meetings\fac\2023\10\10\.
11. Gegout, Catherine, Why the Eu's Stance on Israel is Starting to Change, 25- 11-2024, Date of Visit 22-2- 2026, Link, https:\\theconversation.com
12. Gray, A., EU'S Borrell: Israeli Moves in Gaza Break International Law, 10-10-2023, https:\\www.reuters.com
13. Israel and the Occupied Palestinian Territories in 2023\ 24: US, EU and Middle East Response, 5-12- 2024, Date of Visit, 13- 2-2026, ink:https:\\commonslibrary.parliament.uk
14. Junyent, M.M., After Three European Countries Recognize Palestine, What's Next? , Stimson Commentary Pivotal Places, Middle East& North Africa Program Middle East Perspectives Project, https:\\www.stimson.org
15. Malone, M.M., European Union, 2023, Administration, Vol.72, No.1, 2024, pp.87-102, P.89.
16. Moens,B., Europe Struggles to Present Consistent Messaging on Palestinian aid, Politico, 10 October 2023, www]politico.eu\article\europe battles-topresent-common-front-on-palestinian-aid\.